

شرح صحيح البخاري 91 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثاني والاربعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب الحديث الحادي والخمسون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس من شهر - [00:00:00](#)

رجب من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم - [00:00:27](#)

اما عبدالله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان انه وسألتك ام يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم احد سقطة لديني بعد ان يدخل فيه فزعمت ان وكذلك الايمان حين تخالط بشاشتهم قلوب لا يسخطون - [00:00:47](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان تحت ترجمة باب السؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة - [00:01:17](#)

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دين قال البخاري رحمه الله تعالى باب هذا باب وهو متعلق بالذي قبله - [00:01:45](#)

واذكر ان شاء الله تعالى بمناسبة ذلك في اخر الشرح الحديث الحادي والخمسون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم ابن حمزة ابن محمد ابن حمزة ابن مصعب ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المدني - [00:02:09](#)

روى عن انس ابن عياض وحاتم ابن إسماعيل وسفيان ابن حمزة الاسلمي وعبدالعزيز بن محمد الدري وادي واخرين وعنه البخاري وابو داود وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد ابن يحيى الذهري - [00:02:37](#)

قال النسائي رحمه الله تعالى ليس به وسئل ابو حاتم عن ابراهيم بن المنذر وابراهيم ابن حمزة فقال ابو حاتم كانا متقاربين ولم تكن لهما تلك المعرفة في الحديث وقال ابن سعد - [00:03:05](#)

ثقة صدوق قال ابن سعد ثقة صدوق في الحديث وذكره ابن حبان في ثقاته مات بالمدينة ثلاثة ثلاثين ومئتين قال ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابراهيم ابن سعد اي ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:03:29](#)

القرشي الزهري المدني نزيل بغداد روى عن وروى عنه الحفاظ المتقنون وحديثه عند الجماعة قال الامام احمد رحمه الله احاديثه مستقيمة وعنه قال ثقة وقال ابن معين ثقة الحجة قال الامام احمد رحمه الله ولد سنة ثمان ومئة اخبرني بذلك بعض ولده - [00:03:57](#)

ومات سنة ثنتين او ثلاث وثمانين ومئة عن صالح وهو ابن كيسان المدني ابراهيم بن السعد يروي هذا الخبر عن صالح ابني كيسان المدني مولى بني غفار قد جزم غير واحد - [00:04:33](#)

لانه تابعي رأى عبد الله ابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهما قال عبدالله بن الامام احمد قلت لابي صالح ابن تيسان كيف روايته عن الزهري فقال صالح اكبر من الزهري - [00:04:57](#)

قد رأى صالح ابن عمر وقال ابن معين صالح ابن تيسان اكبر من الزهري قد سمع من ابن عمر ورأى ابن الزبير وعنه قال واستمع من ابن الزبير وقال ابن معين رحمه الله - [00:05:21](#)

ليس في اصحاب الزهري اثبت من ما لك ثم الصالح بن كيسان ثم معمر ثم يونس وقال ابو حاتم رحمه الله الثقة يعد في التابعين

وقال ابن حبان كان من فقهاء اهل المدينة والجماعين للحديث والفقه من ذوي الهيئة - 00:05:44

والمروءة قد تقدم الاشارة الى شيء من اقداره وقد مات بعد سنة اربعين ومئة. وروى له الجماعة قال صالح ابن كيسان عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله - 00:06:12

ابن شهاب القرشي الزهري المدني سكن الشام ولد سنة خمسين. وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين قاله الواقدي قال الامام علي بن المديني رحمه الله - 00:06:39

له نحو الف حديث قال ابو داود اسند الزهري اكثر من الف حديث اسند الزهري اكثر من الف حديث عن الثقات وحديث الزهري كله الفا حديث ومئتا حديث النصف منها مسند - 00:07:07

وقدر مئتين عن الثقات قال عمرو بن دينار رحمه الله تعالى ما رأيت انص للحديث من الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون عليه منه معنا وما رأيت احدا اهون عليه من الدينار والدرهم من الزهري - 00:07:36

قد جمع الله له جل وعلا بين العلم والحفظ والفقه وانفاق في وجوه الخير وقال الليث بن السعد رحمه الله ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه - 00:08:02

لو سمعت ابنك شهاب يحدث بالترغيب يقول فلا يحسن الا هذا. وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا. وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه نوعا جامعا - 00:08:23

قد تقدم شيء من اخبار الزهري رحمه الله وقد مات سنة ثلاث او اربع وعشرين ومئة روى له الجماعة روى له الجماعة واذا قيل الجماعة البخاري ومسلم واهل السنن ابو داود والنسائي والترمذي وابنه ماجة - 00:08:46

قال الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الهجري المدني الفقيه وهو احد الفقهاء السبعة عبد الرحمن من هم الفقهاء السبعة نعم عبد الله بن عبد الله - 00:09:09

مروءة بن زبيد نقاتل بمحمد سعيد سعيد المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة نعم لسليمان يسار اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روايتهم عن العلم ليست بخارجه. فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - 00:09:34

وفي من زاد سالما ونقص غيره وعبيد الله هذا هو اخو عون ابن عبد الله قال ابو زرعة ثقة المأمون امام قد تقدم الحديث عن في اوائل شرح الصحيح مات سنة اربع وتسعين - 00:10:09

وقيل بعد ذلك روى له الجماعة وعبيد الله ابن عبد الله يروي هذا الخبر عن ابن عباس وهادي المشهور ولدت الشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

جعل النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابن عباس من اعلم الصحابة بالفقه ومعاني القرآن ويسمى بالحبر لكثرة علمه واتساع محفوظاته مات ابن عباس ثلاثة وسبعين ابن عباس الاخ يقول سنة ثلاثة وستين - 00:10:56

نعم سنة سبع وستون وقيل سنة ثمان وستين في قولان الان القول الاول سنة الف وستين لله الاخ يقول سنة سبع سنين او سنة ثمان و نعم الا شهر انه توفي سنة ثمان و - 00:11:27

روى له الجماعة ابن عباس يروي هذا الخبر عن ابي سفيان قال اخبرني ابو سفيان وهو الصخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف يلتقي هو والنبي صلى الله عليه وسلم في بني في - 00:11:54

عبد مناف يلتقي هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبيد مناف ابو سفيان اسلم فحسن اسلامه وهذا الذي اتفق عليه اهل السنة وما ذكر عنه هو ما ذكر عن بعض المؤرخين - 00:12:18

من رمي بالنفاق فهذا باطل والاثار تدفع هذا وحين ثبت اسلامه بيقين فلا تنتقل عن هذا الا بيقين مثله وما ذكره ابن عبد البر رحمه الله تعالى في الاستيعاب عن بعض العلماء - 00:12:40

قال في اسلامه قولان هذا في نظر ولم يسمي ابن عبد البر هؤلاء العلماء ولا اظنه الا غلطا فان العلماء متفقون على اسلامه والاحاديث في هذا صحيحة صريحة وهو من مسلمة الفتح وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حنين فدخل في جملة المؤمنين المذكورين

في قوله تعالى - 00:12:58

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ودخل في قول الله جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:13:26

وكلا وعد الله الحسنى اي الجنة ابو سفيان تحمل هذه القصة مع هرقل قبل ان يسلم وحدث بها الصحابة بعد ان اسلم فسمع ابن عباس فنقل لنا ذلك وتحمل الكافر مقبول عند العلماء اذا بلغه بعد اسلامه - 00:13:42

والاصل في الصحابة العدل لما يبلغون قوله ان هرقل لا ينصرف للعلمية والعجمى وهي رطل هو ملك الروم وهذا اسمه هرقل ولقبه قيصر فان كل من تولى على الروم يلقب بقيصر - 00:14:05

كما يلقب ملك الفرس بكسرى. ويلقب ملك الحبشة بالنجاشي يلقب ملك مصر بفرعون وغير ذلك مما هو معروف ان هرقل قال له في اسئلة كثيرة تقدم شرحها والحديث عنها في اوائل صحيح البخاري في الحديث السابع - 00:14:33

رسالة با سفيان عدة اسئلة فجاء في اسئلته قال سألتك هل يزيدون ام ينقصون يعني بذلك المسلمين هل يزيد عددهم ام ينقص عددهم فاجابه ابو سفيان بانهم يزيدون لانه لا يستطيع ان يكذب - 00:15:03

مسجد ياسر عنه اصحابه فيما بعد الكذب ابو سفيان ما كذبه احد من الحاضرين لكن اذا رجع عيروه بالكذب وصدق من اجل هذا لا غير كما هو اخطر بذلك عن نفسه - 00:15:28

والله لولا يأتى علي الكذب لكذبت عنه الاسلام يزيد واهله يتزايدون والاسلام يعلو ولا يعلو وقد قال الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:15:47

ولا يزال الناس يتزايدون في الدخول في الاسلام لكن قد يقلون في فترة ويكثر في فترات ومن عرفة احكام الاسلام وشريعة الاسلام وما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من حسن الاخلاق ومكارم الامور - 00:16:11

ومعانيها لم يختلفه شك لان هذا الدين هو الحق ولا يكابر في عاقل وعرف تميز اهل الدين على غيره من الاديان وقاده ذلك الى الاسلام ان لم يستكبر ويؤثر الحياة الدنيا على الآخرة - 00:16:31

والفطرة الصحيحة تتجاوب مع هذا الدين لعظمته وعظمة المنزل عليه القرآن قال هرقل لابي سفيان فرعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم سألتك عن ال الاسلام هل يزيدون فرعمت؟ ام نعم يزيدون. كذلك الايمان - 00:16:53

حتى يتم ان يتزايد اهل الايمان حتى يملك المشرق والمغرب قال صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار فلا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين - 00:17:18

في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام او ذلا يذل الله به الكفر الحديث الصحيح رواه الامام احمد رحمه الله في مسنده وطريق سليم بن عامر عن تميم بن اوس الداري - 00:17:41

ونأخذ من هذا ان جماعة من الكفار يعرفون الحق كان يقرأ في الكتب يعرف ان هذه الصفات صفات اهل الحق غير انه لم يسلم منعه ملك عن الاسلام تأثر الفاني على الباقي - 00:18:05

مع انه لم يختلسه شك مع ان لم يقتل الجذ بصدق هذا النبي فيما جاء به وفي انه النبي الموعود به والمنتظر ولكن الامر كما قال الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت - 00:18:25

ولكن الله يهدي من يشاء ما على المرء الا ان يبلغ وان يدعو الى الحق وامر الهداية بيد الله جل وعلا نداء المنفية في قول الله جل وعلا انك لا تهدي من الاسباب - 00:18:40

انك لا تعدم الاحداث هي هداية القلوب وادخال الهدى والايمان للقلوب هذا لا يملك احد من البشر لا نبي ولا غيره الدلالة والارشاد والبيان يملكها من اتصل بمقومات العلم والدعوة ونحو ذلك. قال الله جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما

في السماوات وما في الارض - 00:18:56

الا الى الله تصير الامور ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قوله قد سألتك هل يرتد احد سقطه لدينه بعد ان يدخل فيه

يرتد ان يرفع عن دينه في عرفة الاسلام - 00:19:18

ودخلت الاسلام عن رغبة لا عن اكراه فهل يرتد احد سخطه اي كراهية للدين وعدم الرضا به نصب على التعليل اي مفعول من اجله ويصلح اعرابه حالا ويصلح اعرابه حالا - 00:19:39

وقوله سقطه خرج بذلك المكره على الكفر قولاً او فعلاً ان الاكراه كما يكون بالقول يكون بالفعل. قال الله جل وعلا لا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان العبد يقرأ على الكفر بالقول ويقرأ على الكفر بالفعل. ولكن لا يكره على عقيدة القلب احد - 00:20:01

وضوابط الاسراء مختلف فيها بين الفقهاء وفي اشياء يتفق عليها الجميع التهديد بالقتل لمن يفعل اذا هدد وكالضرب الشديد والتعذيب وقد سجن الطويل ونحو ذلك. هذه امور يعتبر نوعاً من انواع الاكرام - 00:20:31

والذي يصبر ولا يتجاوب مع الآخرين ولا يواسي على رغباتهم فانه افضل واكمل ايماناً فان الله جل وعلا رخص للمسلمين حين الاكراه ان يتقوا ذلك بما يريد الكفار والعزيمة والاخ بالعزيمة في ذلك افضل - 00:20:54

وفي بعض الصور لا يصح فيها الاكراه ابداً ولا يصلح للعبد ان يزعم فيها الاكراه ان تؤمر بقتل فلان فان لم تقتله قتلت فليس لاحد يقتل فلانة يقول انا مكره - 00:21:14

لا تصوروا الحالة الا ان تقيد بالسلاسل وتأخذ يدك ويرمى بها لما تقتل بارادتك وتزعم انك فهذا غلط لان اتقي نفسك لتقتل غيرك وهذا محرم شرعاً ولا يفتي به احد من اهل العلم - 00:21:29

ولا يصلح دعوة الاكراه في ذلك اجماعاً تقتل ولا تقتل غيرك ومن ذلك مظاهرة المشركين على المسلمين لا يصلح فيها الاكراه في حال ان اتقي نفسك لتضر بالآخرين وهذا ما يصح في الاكراه ابداً - 00:21:51

والمظاهرة هي المعاونة والمناصرة قال الله جل وعلا والملائكة بعد ذلك ظهير اي عوين ونصير فمن ناصر الكفار وعاونهم بماله ونفسه ومشورة ضد المسلمين وقد كفر بالله العظيم ولا يصح في ذلك الاكراه - 00:22:12

تأتي على ذهاب دولة الاسلام وعلى قتل البرياء وعلى انتهاك الاعراض لتقي منصبك وملكك هذا لا يصح في الاكراه في مظاهرة في هذه الحالة ردة عن الدين من دخل في الاسلام طوعاً لا كره - 00:22:39

ومن خالط الايمان بشاشة قلبه فلا يرتد عن دينه سقطه ولا طمعا في الدنيا ولا اثاراً للسان على الباطل ومن ضعف ايمانه فان هو الذي يتجاوب مع اعداء الله ومع الشهوات - 00:23:00

واثار الفاني على الباقي. وقد جاء في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب. كالحصير عوداً عوداً. فاي قلب نشر بها نكت في نطق - 00:23:19

سوداء واي قلب ان ترى نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا لا تضره في الثانية ما دامت السماوات والارض والآخر اسجد مرداداً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرب - 00:23:34

من هواه وقد جاء في صحيح مسلم ايضاً من حديثان على عبد الرحمن ابن يعقوب حرق مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً. او يمسي - 00:23:54

مؤمنة ويصبح كافراً. السبب قال صلى الله عليه وسلم يبيع دينه بعرض من الدنيا المقصود ان هرقل سأل ابا سفيان قال هل يرصد احد سقطه لدينه بعد ان يدخل فيه - 00:24:14

فاجاب سفيان الى ولا هي رقصة زعمت الا قال هي رقص وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب بشاشة فاعل والقلوب مفعول به لا يسخطه احد العمل في سحرة فرعون اذا امنوا بالله وعرفوا الحق - 00:24:32

تصدقوا ما جاء به موسى وهارون وتوعدهم فرعون بالقتل وفرعون اذ يتوعد فعل وبطش قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا اقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا - 00:24:56

السويغات ولحظات ستعاين ما تسمع حين دخل الامام قلبه اثر الدين على غيره ولم يبالوا بتوعد فرعون ولا ببطشه وقالوا لن ننترك والذي فطرنا اقسم بالله انهم لن يقدموا طاعة فرعون على طاعة الله - 00:25:14

قالوا فاقض ما انت قاض. يعني فاصنع ما انت صانع غاية ما تستطيع ان تفعل القتل وهذي تعتبر شهادة ومهما عمر الانسان ومهما طال عمره في الحقيقة سوف يموت يؤثر هذا على ذاك - [00:25:40](#)

لا يسأل هذا الا ناقص العقل قليل الدين من رأى من الى العز فليصطبر على لقاء المنايا واقتحام المضايق. فان تكن الايام رنقن مشربي وسلمن حدي بالخطوب الطوارق فما غيرتني - [00:25:59](#)

محنة عن خليطتي ولا حولتني خدعة عن طرائقي. لكنني باق على ما يسرني ويغضب اعدائي ويرظي الصادق الايمان حين تخالط مساجده القلوب لا يؤثر رضا المخلوقين على رضا رب العالمين - [00:26:15](#)

ومن اعتصم بالله جعل الله له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. ورزق من حيث لا يحتسب الملك من يعمل لهذا الدين وان يقول الحق وان كان مرا على الكثير - [00:26:35](#)

ورزق الله لا ينال بالمعاصي ولا بمداينة المخلوقين. ولا بالركون الى الظلمة واعداء الدين قال الله جل وعلا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون - [00:26:52](#)

ومن اطاع المخلوق في معصية الله اذله الله اخذه وعامله الله جل وعلا بنقيض قصده فسلط عليه هذا المخلوق. فسامت يوم العذاب واهنا بحيث يريد رفعة نفسه ويريد اعزازها والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:27:10](#)

فهل يبقى هذا المنافقون وهذا الحديث تقدم في كتاب آ بدء الوحي الحديث السابع عن طريق شعيب عن الزهري ورواه مسلم وطارق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ووجه مناسبة الحديث الترجمة - [00:27:31](#)

ان هرقد تم الدين ايمانا قد تقدم قول البخاري فجعل ذلك كله ديننا حين ذكر الايمان والاسلام والاحسان كان قيل هذا قوله رقص ولا حجج فيه فيقال لعل البخاري اورده لسببين - [00:27:50](#)

الاول ان هرب لم يقله انه لم يقله اجتهادا وانما قاله استقراء من كتب الانبياء وهذا ظاهر من حيث موافقته بكل اسئلته لما جاءت به الرسل. الامر الثاني والسبب الثاني - [00:28:12](#)

قاله بلسانها الرومي وابو سفيان عبر عنه باللسان العربي وتلقاه عنه ابن عباس ورواه للامة ولم ينكره وهو هو في العلم والدين وفهم اللسان العربي المبين فعلم ان هذا القول صحيح - [00:28:33](#)

وان المعنى والنتيجة الصحيحة تجمل فوائد الحديث في رواية صحابي عن صحابي في ان الكفار يعرفون الحق قد عرف الحق ولم يتركه الا من اجل المنصب والامور الدنيوية وماذا نفعه المنصب؟ مات وتركه الى النار - [00:29:01](#)

من فوائد الحديث ان اهل الاسلام يزيدون ويؤخذ ايضا في ان الاناء ان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويؤخذ من الحكاية هذه ان من دخل في الاسلام وعرف مبانيه وخالف الامام بشار قلبه فانه لا يرتد عن هذا الدين - [00:29:24](#)

ولا ينوي على غيرهم لا مقارنة بين اليهودية ولا النصرانية ولا بين دين الاسلام بينهما ابعد مما بين المشرق والمغرب فمن اراد المفاضلة فلسانه حاله ينادي عليه قول الشاعر الم ترن السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - [00:29:47](#)

والتي قد يدع بعض الناس الحق من اجل الدنيا سيكونون من الاخطرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا من فوائد ايضا الترجمة ان البخاري تعالى - [00:30:10](#)

نكرر بعض الاحاديث لفائدة اسنادية او لفائدة في المتن من الفوائد جواز اختصار الحديث للمصلحة ان البخاري اختصر هذا الحديث ولم يذكره بتمامه من فوائد الحديث ان الصحابة يعرفون قدر ابي سفيان. فلو كان ابو سفيان مرتدا او غير مسلم كما يزعمه اهل الضلال من الرافضة واشباه - [00:30:30](#)

عندما روى عنه ابو سفيان لما روى عنه ابن عباس وفي غيره من الصحابة كان يعرف قدره ويثني عليه في اسلامه قد تقدمت القاعدة من ثبت اسلام وبيقين من الالتفات الى مجرد الشبه والواهم. فلا نتقل عن هذا اليقين الا بيقين مثله كما ثبت اسلامه بيقين فلا نتقل عن هذا الا بيقين - [00:30:58](#)

بعين اليقين بان ابا سفيان منافق او انه لم يسلم نعوذ بالله من الخذلان والكذب وفي غير ذلك والله اعلم اي نعم لانه يسأل يقول

يزيدون عن ينقصون يسألون عن اهل الاسلام ان يتزايد - 00:31:21

الاهل واعداده هنا السياق يختلف عن السياق الثاني واضح نعم هو دخل في الاسلام المطلقة والايمان المطلق ضاعت فادي بها

الضعف الى الارتداد عن الدين قلت لا يمكن لشخص حسن اسلامه حسن ايمانه - 00:31:58

وليس عنده اي دخيلة سوء وبعد ذلك يرتد الا ان وجد فهو نادر واقل من النادر الله جل وعلا كريم اذا عمل بطاعة الله وافى رضاه

على غيره فان الله يزيد ايماننا وهدي وصلاحا كما قال تعالى - 00:32:33

قال الذين اهتدوا هدي لكن اذا تغير وانحرف فان الله جل وعلا قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ولهذا قال مؤمنين يوم الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله لكن ماذا قال الله جل وعلا عن المنافقين؟ يقول ان بيوتنا

عورة ما - 00:32:52

عورات يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوهام تلذبوا فيها الا يسيرا. لكن قد يكون حسن التغير لكن تلقائيا

يتغير مباشرة بدون اي مقدمات هذا قد لا يمكن. لكن يطرح عليه التغير بسبب عوامل من مخالطة اشرار - 00:33:12

كتب اه صبر ولا تنفع ومن الرئة والسمعة وعدم الاخلاص هذا يؤدي فيه الى الانحراف والضلال. لان الاخلاص يؤدي الى الثبات والربا

والسمع يؤدي الى الخاتمة اكل الربا وغير ذلك من الاشياء التي انها جربت لسوء الخاتمة. نسأل الله جل وعلا اه حسن - 00:33:35

الخاتمة اما اذا حث الاسلام وعمل بطاعة الله جل وعلا فان الله جل قد اعز ممن عاش على شيء مات عليه. ومات عليه بعث عليه عياذا

بالله من خلاف ذلك - 00:33:56

نعم ولا يضر غيره واضح يعني يمرن حقيقيا غلبة تنتج من خوف تنتج من مراعاة مصالح وادلة وامور واقعية تمثل في دنيا الواقع

سيتوعدك شخص انت تدري في دنيا الواقع يا ان الشخص لا اصنع شيئا - 00:34:09

لا من قوة الطرف الذي توعد ينبغي التفصيل بهذه القضية متمثلة في شيء حقيقي هذا هي عند غلبة الظن. وتارة لا يكون وهميا لا

حقيقة له. فهو جبان. تخاف من كل شيء - 00:34:40

لا ينبغي ان يواتي الآخرين على الكفر ونحو ذلك. هذا غلط بعض الصحابة افتى بان والصوت لكن ما حد هذه الامور لها ضوابط عند

الفقهاء التأول في كل شيء باب التأويل في كل شيء - 00:35:02

سيفعل الكفر من اجل الوظيفة ثم يتأول يقول انفع وهو يعلم داخل نفسه انه لا ينفع ولا يصنع شيئا ولا يستطيع ان يغير لان النظام

جاري عليه وعلى غيره تلت شقق او اتى غيره فهو جالس. ثم تأول النفع البسيط - 00:35:23

وينظر الضرر الاكبر فمصلحة بقاء الظنية ومصلحة ابتعاده عن هذا المكان مصلحة محققة والاصوليون يقدمون المصالح المحققة على

المصالح الظنية وعلى كل هذه المسألة لها ضوابط ويمكن ان تختلف بعض افرادها عن القواعد بسبب التأويل الذي ينتابه الشخص -

00:35:42

الشخص يختلف الفقهاء في تنزيل المسائل على هذه القواعد نعم يعني يتولى الكافرين من اجل الدنيا لو ان شخص ظاهر الكفار

واعطى الكفار الاموال لقتل المسلمين في بلادهم. نقول بان هذه معصية ليست كفرا - 00:36:08

ومن اجل دنياه ومن اجل الحفاظ على منصبه يجعل الكفار ينطلقون من بلده ضرب المسلمين وازالة بلاد المسلمين وقتل الابرياء

نقول عن هذا بانه ليس طفل يقول مسلم هذا كفر باجماع المسلمين - 00:36:35

يؤثر اه اه المنصب على ديار المسلمين تذهب رجالات المسلمين تذهب ديارهم هذه العصابة يقل اهل الاسلام كذب حماة الدين وانصار

الدين الذين يأوون المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وتأول من اجل شخص يحافظ على منصبه وعلى ملكه - 00:36:52

هذا غير صحيح. من اراد الملك والحفاظ على الملك والحفاظ على المنصب فعليه بتقوى الله وطاعته. كما قال يا رب ويرق اعقل

بكثير من بعض حكام المسلمين من الجميع يقول هل لكم في الفلاح والرجد وان يثبت ملككم فتبارعوا هذا النبي - 00:37:15

وهلكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا عرف انه لا فلاح ولا رجب ولا بقاء ملك الا بمتابعة هذا النبي وعد الله الذين

في الارض لكن بشرط ان تتمتع فيهم حقيقة الدين وحقيقة التوحيد - 00:37:34

وان يظهر ذلك في دنيا الواقع ثمن تعال الكفار بماله او او بنفس ضد المسلمين واللي ظهر للمسلمين. ولذهاب شوكة للاسلام فلا نشك بان هذا من نواقض الاسلام كما ذكر ذلك ائمة الاسلام. قال الله جل وعلا هم يتولاهم منكم فانه منهم. ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في نواقب - [00:37:56](#)

عشرة ومظاهرة المشركين على المسلمين مشركا على مسلم اذا ظهر على بلد كامل ذهاب رجالاته وانتهاك اعراضهم هذا اشد كفرا وضلالا نعم يزيدون هذا نص القرآن اذا جاء نص ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - [00:38:27](#)

صريحة في تزايد اهل الايمان وانهم يزيدون ولا يزال تزايد ملموسا الى عصرنا اذى ولكن الناس اليوم صحيح في هذا التزايد من الدخن القيادات العلمية التي لديهم خيانات لهذا الدين - [00:39:08](#)
وما اوتي العامة الا من قبل خيانات بعض المنسويين على الاسلام وعلى العلم فهم بحاجة الى قائد اه محقق وقائد يقول الحق ولو كان مرا. وقائد لا يدان في دين الله جل وعلا. ولقد الاسلام تتجارب مع الاسلام تتجارب مع - [00:39:27](#)
مع الحق تحتاج الى قائد يقول الحق ولا يبالى. اما حين يأتي يرقق الدين ويتلاعب في احكام الشريعة. يحاول دائما يبرر افعال المجرمين ويعطي صبغة شرعية صبغة اسلامية ويعلم انهم مرتدون عن الدين فحين اذ يحصل اه دخن في هذا اه التزايد - [00:39:45](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الساعة تقول لعشر الخلق نقص وتأتي الريح تقبض روحها من شرارة وهم احياء البرية لكن لا يرتد شخصه يحصل له بالوفاة ونحو ذلك - [00:40:10](#)

قاعدة اسنادي او متنية بمناسبة الترجمات وفي فائدة في الاسناد لا يمكن ان في بدء الوحي وهذا في الكتاب الايمان تقصد المغايرة تقصد المبادعة ايضا. ذاته يوجد في بدء الوحي وهذا يوجد في - [00:40:34](#)

هذا الايمان وستكررها البخاري ايضا في غير موضع للفائدة بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثالث والرابعون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى - [00:41:00](#)

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب فضل من استبرأ لدينه. الحديث الثاني والخمسون وكان هذا الدرس في اليوم السابع من شهر رجب من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - [00:41:22](#)
رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل من حدثنا ابو نهيم قال حدثنا زكريا قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى - [00:41:45](#)

الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات الصبرى لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كرائم يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا وان لكل - [00:42:05](#)

الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:25](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان باب فضل من استبرأ لدينه باب اي هذا باب وفضلوا بالرفع من استبرأ اي طلب البراءة لدينه طلب البراءة لدينه من الذم والعيب - [00:42:50](#)

والاستمراء للدين من شعب الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم نذهب الى هذا الامر ولا يندب النبي صلى الله عليه وسلم الى امر الا وهو مشروع حيث يثاب فاعله - [00:43:18](#)

الحديث الثاني والخمسون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن عمرو ابن حماد ويقال له الفضل ابن دكين وذكين لقب وليس هو اسم والده وهو مولى ال طلحة - [00:43:36](#)

ابن عبيد الله ولد سنة ثلاثين ومئة قال يعقوب ابن سفيان رحمه الله اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان وسئل الامام يحيى ابن معين عن اصحاب الثور ايهم اثبت - [00:44:11](#)

قال خمسة يحيى ابن سعيد وابن مهدي ووكيع وابن المبارك وابو نعيم وقال احمد بن صالح ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم وقال ابو حاتم رحمه الله ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظا - [00:44:40](#)

وقد مات سنة ثمانى عشرة ومئتين روى له الجماعة قال ابو نعيم حدثنا زكريا وهو ابن ابي زائدة واسم خالد ابن ميمون الهمداني الوادعي قال احمد ثقة حلو الحديث ما اقر به من اسماعيل ابن ابي خالد - [00:45:08](#)

وقال الدارمي رحمه الله قلت لابن معين زكريا احب اليك او ابن ابي ليلى قال زكريا احب الي في كل شيء وابن ابي ليلى ضعيف الحديث وقال ابو زرعة صويلح يدلس كثيرا. خويلح يدلس كثيرا عن الشعب - [00:45:40](#)

وقال ابو حاتم لينوا الحديث كان يدلل اسرائيل احب الي منه يقال ان المسائل التي يرويها زكريا عن الشعبي لم يسمعها منه انما اخذها عن ابي حريز وقال ابو داود زكريا ثقة ولكنه يدلس - [00:46:06](#)

وقد قال يحيى ابن زكريا لو شئت لسميت لك من بين ابي وبين الشعبي وقد جاء في مسند الامام احمد المجلد الرابع تصريح زكريا بالسماع من الشعب قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن سعيد - [00:46:36](#)

عن زكريا قال حدثنا عامر وقال احمد حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا قد تقدم الحديث عن آا عن من اتهم بالتدليس وان التدليس ليس هو العنعنة العنعنة شيء والتدليس شيء اخر - [00:46:59](#)

تقدم التفصيل في ذلك مرارا احاديث المدلسين لا ترد بمجرد العنعنة فممنه لا يلزم من تصريح بالسماع انهم لم يدلس وقد يوجد التدليس مع التصريح للسماع وقد يوجد السماع مع التصريح بالعنعنة - [00:47:25](#)

على ان زكريا لم يتفرد بهذا الخبر عن الشعب وقد تابعه عبد الرحمن ابن سعيد وابو فروة وابن عون وجماعة واشير ان شاء الله تعالى في اخر الحديث الى مواطن مرويات هؤلاء - [00:47:49](#)

وقد مات زكريا سنة سبع واربعين ومئة وقيل بعد ذلك روى له الجماعة قال زكريا عن عابر وفي رواية يحيى ابن سعيد عن زكريا قال حدثنا عامر وهو ابن سراحيل. وقيل ابن عبد الله ابن سراحيل الشعبي الكوفي - [00:48:11](#)

ولد للست السنين خلت من خلافة عمر وهذا على القول المشهور المرويات الشعبي عن عمر منقطعة لانه ولد بعد مقتل عمر ست سنين ولد سنة ثمان وعشرين وقيل ولد سنة تسع وعشرين - [00:48:38](#)

وقيل ولد لست سنين مضت من خلافة عمر علي ولد قبل مقتله والظاهر انه ولد بعد مقتل عمر وان كان مشهور انه ولد من ست سنين خلت من خلافة عمر - [00:49:05](#)

وعلى كل سواء قلنا هذا او ذاك الشعبي عن عمر منقطع عنه على كل ذا هذا او ذاك في الشعبي عن عمر منقطع قال الشعبي رحمه الله ادركت خمس مئة - [00:49:26](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عيينة كان الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه - [00:49:41](#)

قال الشعبي رحمه الله تعالى ما كتبت سوداء في بيضاء ما كتبت سوداء بيضاء قط ولا حدثني رجل بحديث قط. فاحببت ان يعيده علي ولا حدثني رجل في حديث الا حفظته - [00:50:00](#)

وقال ابن معين رحمه الله اذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه واخبار الشعب وعلمه وحفظه وورعه وفقهه ومناقبه كثيرة وقد مات الشعبي سنة ثلاث ومئة اطيلى سنة خمس ومئة - [00:50:24](#)

روى له الجماعة قال الشعبي سمعت النعمان ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري الخزرجي المدني الصحابي وابن صحابي وامه عمرة بنت رواحة اخت عبدالله ابن رواحة - [00:50:51](#)

ولد بعد الهجرة بسنة وبضعة اشهر وهو اول مولود ولد في الانصار بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال ابن معين رحمه الله اهل المدينة يقولون لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:18](#)

واهل العراق يصحون سماعه منه وقال ليس يروى عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي - 00:51:38

فانه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجسد مضغة والباقي من احاديث النعمان انما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت قال الحافظ ابن رحمه الله له ولابويه صحبة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسبعة -

00:51:54

اشهر كان اميرا للكوفة في عهد معاوية وقد قتل سنة ست وستين روى له الجماعة النعمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في هذا دليل على القول الصحيح - 00:52:21

من قبول تحمل الصبي المميز وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وللنعمان ثمان السنين تقريبا فهذا دليل على الصحة تحمل المميز

تحمل الكافر اذا اداه بعد اسلامه والعبرة بالتحمل الضبط والحفظ - 00:52:40

فاذا وجد ذاك صح تحمله وقد قال محمود بن الربيع اقاتل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن اربع سنين

والحديث الصحيح ومثل هذا ممكن - 00:53:05

ولا سيما في الامور العملية فان الصبي يضبطها ويتقنها قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما تدل به على صحبة

النعمان حيث قال سمعت قد تقدم تعريف الصحابي بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:53:21

ومات على ذلك ولو تخللت ردة في اصح قولي العلماء واستدل على الصحف بقول سمعت رأيت كلمني ونحو ذلك من الصيام قوله

يقول الحلال بين الحلال مبتدأ. ابين خبر والمعنى الحلال بين لا اشتباه فيه - 00:53:40

حيث بينه الله بيانا واضحا فلا يلتفت على احد جعل عالم ولا على غيره ولم يأتي اللبس من الاعراض ونحو ذلك الله جل وعلا بديان

ذلك فصل لنا كل شيء - 00:54:05

وبين النبي صلى الله عليه وسلم في السنة ما اجمل من القرآن الله جل وعلا فرض الصلوات في كتابه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم في السنة اوقات الصلوات وعدد ركعات كل صلاة - 00:54:27

كما اجمل في القرآن جاء بيان في السنة الحلال بين لا اشتباه فيه خسارة يرد الحلال باعتبار انه الاصل كما يقال الاصل في كذا كذا

وكذا سارة يرد الحلال بنص من القرآن - 00:54:45

لان الله اباح كذا اباحة للطيبات قوله والحرام بين. اي لا اشتباه فيه حيث بينه الله جل وعلا وما اجمل من ذلك جاء بيان في السنة

فبين الله جل وعلا تحريم الزنا تحريم الربا تحريم الخمر تحريم السرقة وجاءت السنة في بيان ما يقطع من السرقة - 00:55:03

السنة هي الاصل الثاني من مصادر التشريع فهي تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه ولكن لا يعتمد في ذلك الا على الاحاديث الصحيحة

والاحكام التكليفية لا يجدي فيها الحديث الضعيف الاعتبار الا للاحاديث الصحيحة - 00:55:29

يصلح ويجزم بنسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك ما جاء بنقل عدل تم الضبط متصل الاسناد وليس فيه شذوذ ولا علة

قوله وبينهما مشبهات لفظ مسلم مشتهات - 00:55:48

وفي رواية البخاري مشبهة وهذي المشتهات هي التي لا يظهر دليلها ولا يظهر لا يظهر تحريمها ولا تحليلها امرها على كثير من الناس

ومن اشتبه عليه امر فخشي يكون حراما كالورع تركه - 00:56:09

كما قال سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته الحسن ابن علي رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريب الى ما لا يريب اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه - 00:56:32

وهذا الاشتباه امر نسب يستمع الامر ولكن لا يستمع على زيد وقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس فيه دليل على ان

بعض الناس يعلمها وقد قال بعض الشراح لا يعلمها كثير من الناس اي من العامة وليس العلما يعلمونها. وهذا في نظر ايضا لان العالم

قد يشتهبه عليه شيء - 00:56:50

فلم يظهر له دليل ولا برهان ولا سيما في المسائل الاجتهادية. سيبتعد عنه تورعا. صحيح انه في العامة اكثر منه في العلماء والتي

يبقى ان العالم قد يكون هذا الامر مشتهبا عليه - 00:57:14

فلم يظهر له دليله ولا رشحانه وانت تقرأ في كتب السير في كتب التواريخ في كتب التراجم. ان فلانة عالم توقف في هذه المسألة.

فما توقف الشوكاني رحمه الله تعالى - [00:57:29](#)

في تحية المسجد في اوقات النهي فلا نجزم بادائها ولم يجزم منعها قرائنا فالمسجد اصلا ويظل واقف وكما توقف جماعة من العلماء

في الرذيلة اذا لم تكن في الحجر هل تباح ام لا - [00:57:42](#)

كما توقف جماعة من العلماء في زوجة الابن من الرضاة هل تكشف لابي زوجها من الرضاة ام لا؟ وغير ذلك من المسائل التي يوجد

فيها اشتباه يوجد فيها اشتباه نسبي - [00:58:01](#)

وقد تنتبه على فلان دون الآخر فمن اسنده على الآخر فمن يشتبه على الاول فمن اشتبه عليه امر شرع له تركه للدين واستبراء للعرض

وهذا الاشتباه ايضا قد يكون في وقت دون آخر - [00:58:14](#)

وقد يكون السؤال مفاجأة لا يستدعي على الامر سيتوقف ويفتي بالورع وفيما بعد يظهر له رجحان وقوته يميز بين هذا وزاد

المقصود البيان بان قوله صلى الله عليه وسلم وبينه مشبهات ان هذا امر نسبي - [00:58:33](#)

لان الحلال بين والحرام بين. فقد بين الله جل وعلا هذا وبين ذلك لكن الامور مشتهية هي التي يقع فيها الاشتباه هل تلحق بالحلال ام

تلحق بالحرام؟ والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطالع عليه الناس - [00:58:56](#)

قوله من اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي فقد استبرأ لدينه وعرضه حيث انه لم يواقع الحرام وقد يكون الورع الابتعاد وقد

يكون الورع هو الفعل هذا دون ذاك. ولكن ينبغي الا يخلص بين الورع وبين الوسواس - [00:59:12](#)

الورع ينتج من التقوى. الورع ينتج من التقوى والوسواس ينتج من الشيطان وبعض الناس قد يتورع عن اشياء توهمها ووسوسة

ويتورى عن المباحات بدعوى او يبتعد عن فعل المباحات بدعوى الورع - [00:59:33](#)

وهذا ليس بشيء ولا من سن الدين في شيء الذي يمتنع عن الزواج تورعنا يأتي اليه اولاد يكون منهم عصيان ونحو ذلك وكان السبب

في اخراجهم فما هو ورع الصوفية - [00:59:51](#)

وكالذي يمتنع عن التعامل مع الآخرين لبيع وشراء مطلقة بدعوى الورع حتى ادى هذا الامر بكثير من من الجهلة الى انه لا يوجد حلال

الان وقد وجد هذا في عصر الامام احمد ان يقول ويلوح بهذا القول حين غلب عليهم الورع وغضب الامام احمد على هذا فقال انظروا

الى هذا القبيل يحرم اموال المسلمين - [01:00:04](#)

ومن هذا القبيل ايضا الورع من الاكل عند الآخرين الذي ما علم عنهم اكل الربا ولا محرمات انما هو يخشى ولا يعلم شيئا عنهم هذا

ورع ليس بمحمود بل هذا لا يسمى ورعا هذي شطحة صوفية - [01:00:32](#)

الورع حين يشهد الحلال بالحرام فانك تبتعد وتتورع وبعض الناس يلجأ دائما الى التشكيل دون التيسير بدون اي دليل وهذا غلط.

ويخيل للعامة ان فيه ديننا وتقى وهذا ليس بشيء ايضا. ولا عبرة بالعامة ولا باصواتهم. وحين يخيل لهذا الرجل انه على الحق -

[01:00:49](#)

فقد اخطأ وظل السواء السبيل وقد تكون الاباحة هي الاولى وليس هو التحريم وليس الذي يحرم الحلال باقل جرما من الذي يحل

الحرام الله جل وعلا يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [01:01:13](#)

الله جل وعلا يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله وما سكت عنه فهو عفو وما اشتبه

عليك هذا بهذا فدعه تورعا. ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله - [01:01:31](#)

الكذب ان الذين يشتركون على الله الكذب لا يفلحون. وبعض الناس يجعل الورع ويتوصل بها الورع الى يحرم ما احل الله الشيطان له

مداخل على كثير من الناس ويفتح للعبد ابوابا - [01:01:50](#)

من ابواب المباحات يتوفى بذلك الى المحرمات فينبغي ان يستجرنا الشيطان فنجعل الورع ناتجا عن ضغط الواقع ولا عن ضغط

الاصحاب ولا للتخلص من الامور وفي للتحريم والتحليل بدون علم - [01:02:06](#)

ينبغي ان يكون الورع مبنيا على ادلة كما ظهر دليله وجب اتباعه وما اشتبه امره وكان هذا الاشتباه ناتجا عن استدلال وعن نظر ونحو

ذلك هذا هو الذي ينزل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى المشبهات استفرا لدينه وعرضه - [01:02:24](#)

استفراء للدين والاستبراء للعرض مثل بذلك غير واحد من العلماء لان الانسان حين يلاقي اخته في السوق او احد محارمه فلا يكلمها لم تأتي معه لئلا يساء به الظن فيبتعد عن ذلك خشية يساء به الظن - [01:02:45](#)

وهذا شيء من الاستبراء للعرض. هذا حلال بين لا اشكال فيه. ولكن الناس لا يعرفون هذا. فقد يكون الامر لديهم مشبهة قال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا انها صفة - [01:03:03](#)

والحديث متفق على صحته. فحين اراد ان يعتذر له يعتذر له. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري بآدم مجرى يوقع في قلوبكم شرا يعني حتى تشكون فيه تذكرون وتنافقون - [01:03:17](#)

بذلك وعلى كل الدين والعرض من محاسن الاسلام ومن مكملات الايمان ولكن لا يخلط المرء بين هذا تحريم الحلال واباحة الحرام فان الشيطان لا يبالي بايهما ظفر من العبد افراط او تفريط اذا رأى العبد يميل الى الزهد اغواه تحريم الطيبات - [01:03:33](#)

التورع عنها اذا رأى العبد يميل الى الافراط اغواه بالارجى وان الله غفور رحيم الثلاثة الذين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدها تجد زوجته فسألوا عن عبادته - [01:04:01](#)

اخبرتهم عائشة بذلك فكأنهم فقالوها وقالوا اينما من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا داعي ان يعمل عمله قليل. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احد اما انا فاصوم ولا افطر - [01:04:20](#)

وقال الاخر اما انا ساقوم الليل كله ولا اناام اللحم وفي رواية فلا اتزوج النساء. ظنوا ان هذا محفوف الى الله ومحبوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الشيطان خيل لهم هذا الامر حين ابتعدوا عن الدنيا وعن ملذاتها الزهد مخلوق. ولكن الزهد المبني على

كتاب وسنة - [01:04:34](#)

وليس هو الزود المبني على آآ امور تتماشى مع عائلة هوى الانسان ونحو ذلك. لان بعض الناس اذا هوى شيئا سيره دينا واتى واجلب عليه بادلة من هنا وهناك ليست في محل النزاع - [01:04:58](#)

الفصل في القضية فحين اتى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بخبر هؤلاء الثلاثة واتى اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اماكنهم وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا وقالوا نعم - [01:05:14](#)

قال اما انا فاتزوج النساء واصوم وافطر واناام واقوم. وفي رواية اللحم ومن راغب عن سنته فليس منه على الصحة من حديث انس بن مالك وحينئذ يرد الجواب عما يورد بعض الناس من كون بعض اهل البدع او من يقع في بدعة يواصل - [01:05:26](#)

مسيرة على هذه الامور مع انه مبتدع في الغالب انه ينقطع فيكون كالمبتدئة ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وكذلك ما يقع من بعض من ينسب الى الزود من الاشياء المخالفة للشريعة فيستمر عليها. قد لا يكون هذا الامر هو ناتجا عن قناعة دينية - [01:05:49](#)

قد يكون هذا الامر ناتجا عن امور نفسية الامور النفسية تتجاذب معها ومع امور قد يستدل عليها بالعمومات فيتركب هذا من هذا وليس لو عزل الهواء عن لما صبر على ذلك. وهذا واضح لا تستعجل من وجود بعض الناس حين يصبر على اشياء كثيرة - [01:06:05](#)

قوله ومن وقع في الشبهات ليس في الحديث ثواب الشرط والتي جاء في رواية مسلم من طريق زكريا ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام وهذا يوضح المعنى فان العبد اذا وقع في المشبهات - [01:06:28](#)

التي لم يظهر له تحريمها ولا جوازها يوشك ان يؤول بها الامر الذي يقع في الحرام ومن هنا كان ائمة السلف يبتعدون عن وسائل المحرمات خشية الوقوع في الاثم والعصيان - [01:06:49](#)

وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم دعم يريبك الى ما لا يريبك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من صاد طيرا فوقع في الماء نام عن اكله قال لا تدري الماء قتل ام؟ سهمك وهذا من باب - [01:07:05](#)

الابتعاد عن المشبهات فيجتمع هذا بهذا فلا يدري وجبت ترك فمن اشتبه عليك امرأة باختك في بلد ابتدع المرأتين جميعا خشية ان تكون احدهما اختك وحين ايش تبي هذا المهدي الاخر قد يدفع تركهما جميعا - [01:07:21](#)

خشية ان يتوضأ بماء ندر هذا اذا وجد الاجتناب والا فالنجس يعلن بتغيير الطعم او لونه ورائحته في النجاسة فقد لا يشتبه الا على

قول من قال ان ماذا بلغ - [01:07:43](#)

اذا كان الماء دون القلتين واصابته نجاسة فانه ينجس ولا يتغير طعمه ولا لون ولا رائحته هذا في نظر او على قول من قال ودون

القلتين فانه ينجو. وهذا في نظر ويمكن صفقوا ان شاء الله تعالى في موضعه - [01:07:56](#)

القاعدة في هذا الباب ان من وقع في الشبهات فقد يقع في الحرام قولك راع يرعى حول جاء عند ابن جاؤوس في الملتقى عن طريق

ابن عوف قال فلا ادري - [01:08:17](#)

هذا ما سمع الشعبي من النعمان يعني المثل ترى اني ارى حول الحين الى اخر الحديث او قاله السعدي برأيه واكثر الاحاديث مصرحة

لان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلام الشعبي - [01:08:37](#)

قولك راع يرعى حول الحمى وذلك ان ملوك العرب من يحمون لمراعي مواشيهم اماكن خاصة لا ترعى في الا مواشيهم ودوابهم اذ

اتى هذا الراعي وصرح بهائمه ترعى حول هذا الحمى - [01:08:55](#)

يوسف ان تقع في هذا الحذاء وحينئذ يبطش به الملك وهذا مثل للتقريب للافهام حينما يقترب حول المحرمات لا بد ان يوقعها يوما

من الدهر طبعاً من يرعى حول الحمى حمى الملك - [01:09:17](#)

فلا بد ان يغسل ذات يوم تسرح الغنم في غنى والدواب في حينها ليس به بك الملك قوله الاوان لكل ملك حمى اين الملوك الدنيا؟

وليس هذا تجويزاً اتخاذ الحيمة بدون حق. انما هو هذا لما يتخذونه من اموالهم - [01:09:36](#)

انهم يقتطعون من اراضي المسلمين وحذات بدون حق فهذا حرام ويكتسبونه من اموالهم وهذا واقعهم حين نطبق الحديث على انه

لكل ملك حمى اي ما اكتسبوه من حيث الحلم. وحين ليس هذا تصويغاً لاتخاذ - [01:10:02](#)

حين الا ان حمى الله في ارضه محارمه فمن وقع المشبهات وقع في الحرام فمن ترك دوابه ترعى حول حمى الملك رفعت في الحمى

يؤخذ من هذا مشروعية الابتعاد عن المشتبهات - [01:10:17](#)

مشروعية الورع من فعل هذا الزاد ايمانه وعلى مناسبة الحديث الترجمة مناسبة الترجمة لكتاب الايمان وفي ان الايمان يزيد وينقص

وفي الرد على المرجئة الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان من اعظم الناس عملاً بما دل على هذا الخبر - [01:10:37](#)

حيث كان يبتعدون عن المشتبهات والوسائل المؤدية الى المحرمات ويخيل لمن يقرأ في تراجمه انهم يحرمون وهم لا يحرمون وما

حملهم على ذلك الا قوة الايمان والورع ومنه تعلم فضل علم السلف على علم الخلف. والتباين الشديد بينهما - [01:11:02](#)

قول الاوان في الجسد مضغة المضغة هي القلب سميت بهذا الاسم اشارة الى صغر حجمها ولانه مما يمضغها الانسان بين كفيه الى

الصغر حتمية مع هذا مدار صلاح الاعمال على صلاح هذه المضغة - [01:11:24](#)

قوله اذا صلحت صلح الجسد كله فان القلب اذا صلح صلحت جوارحه واذا فسدت هذه المضغة ونتج منها الحسد والريا والاعجاب

والغل والدخل فسد الجسد كله ففي تلازم بين صلاح الظاهر وصلاح الباطن - [01:11:46](#)

ان قيل ان المنافق قد ادى الصلاة وقلبه خراب قيل ان الصلاح الظاهر بالنسبة للمنافس بما يخيل للناس ولا الظاهر فاسد واعماله باطلة

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [01:12:12](#)

يخادعون الله وهو خادعهم. ويمكرون ويمكر الله علينا من الضروري ان يظهر لي بعض الناس نفاق هؤلاء. ويظهر كذبهم في اعمالهم

لكن من اصلح باطنه وظهر قلبه من الحسد والغل والاعجاب صلحت جوارحه وان وجدت تقصير فهذا لا يخرج عن الاسلام -

[01:12:27](#)

اتقدم ان النفاق نوعان. النوع الاول النفاق اكبر النفاق دون هذا فلا يخرج عن الاسلام فيحدث فيكذب يعد فلا يكفي هذا ينتج من

فساد بعض القلب وعلى حسب صلاح القلب تصلح الاعمال. وعلى حسب فساد القلب تفسد الاعمال وكل بحسبه - [01:12:50](#)

كل بحسبه الناس مراتب في هذا حري بالمسلم ولا سيما المنسوب الى العلم والى الفضل والى الدين اي طائفة قلبه من الدغل من

الاعجاب والرياء والحسد والحق على الآخرين وحين لتصبح جوارحه تصلح اعماله ويزداد خيراً وتقياً وصلاً - [01:13:14](#)

والناس تحتاج الى مجاهدة وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم تأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد

الله ابن ابي كان يؤذيه وكان يعلق عليه الناس - 01:13:37

ومن الناس وهو الرجل يتولى كبرا في قضية عائشة ومعانا حين توفي واتى اليه ابن آآ ابي وابن عبد الله الصحابي المشهور والنبي

صلى الله عليه وسلم اي كافى ابي والبسه - 01:13:53

ازار ونفخ فيه من ريقه هذا ناتي عن سلامة القلب وسلامة الصدر وبعد ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القيام على قبور

المنافقين. لكن لم يمتنع ابتداء قد قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة انفع بالتى هي احسن - 01:14:12

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم صديق قريب وسيعفو ويصلح ويتجاوز. وهذا ينتج عن صفاء القلب ونقاوته ومن جميل كلام الشافعي او شعر الشافعي يقول فلما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احبي عدوي عند رؤيتي لادفع

الشر عني - 01:14:31

بالتحياتي قد قال تعالى فليعفوا ليصفحوا وقال تعالى والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قوله الا وهي القلب في هذه المضغة

هي القلب التي اذا اصطلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 01:14:52

وقوله الا وان ليس في الجسد مضغة الى اخر الحديث اكثر الرواة عن الشعب لم يذكروا هذه الزيادة وقد جاءت في الصحيحين في

الحديث زكريا عن الشعب متابعة عند احمد - 01:15:11

ابن سعيد وهو سية الحفظ والخبر رواه مسلم من حديث عبدالله بن نمير عن زكريا عن الشعبي بنحو ما رواه ابو نعيم عن زكريا

والخبر لم يتفرد به زكريا عن الشعبي فقد تابعه عبدالرحمن ابن سعيد - 01:15:28

في صحيح مسلم وابو فروة في الصحيحين وابن عوف في البخاري وغيره يا الفاضل اقل من حديث زكريا وهذا الحديث عظم

العلماء امره وجعله كثير منهم احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام - 01:15:48

قالت طائفة هو ثلث الاسلام وقال اخرون الاسلام يدور على اربعة احاديث الاول حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما

الاعمال بالنيات هو متفق على الصحة الثاني حديث الباب وهو متفق على صحته. الثالث الى ما لا يريب - 01:16:11

هو حديث جيد الرابع حديث فيما في ايدي الناس هو حديث ضعيف الحديث ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وهذا الاليق. بين الاولين في

دين الاسلام على حديث ضعيف وسبب اهمية هذا الحديث - 01:16:34

انه نبأ صلى الله عليه وسلم على صلاة المطعوم والملبوس والمشروب والمأكول وغير ذلك وانه يجب ان يكون حالاً ونبه على تارك

المشتبهات لحماية الدين والعرض. وحذر من مواقف المشتبهات. لان من واقعها يوشك ان يقع في الحرام - 01:16:52

من استمر على ذلك فلا بد ان يقع في الحرام وضرب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك مثلاً جلياً. ثم بين اهم الامور وهو صلاح

القلب فساد القلب يكون بالامور كثيرة. قد يكون فساد القلب بالعجاب. قد يكون فساد القلب بالرياء. قد يكون فساد القلب بالحسد -

01:17:15

قد قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والقلب السليم هو القلب الخالي من الغل والريا والحسد قلوب ثلاثة

لا رابع لها القلوب ثلاثة لا رابع لها. القلب الاول هو القلب النقي التقى. الذي لا به ولا حسد - 01:17:35

ولا رياء احسن ما بينه وبين ربه واحسن ما بينه وبين الناس يعبد الله كأنه يراه. ويتعامل مع الآخرين بان الله مطلع عليه وراء لاعماله.

واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 01:17:57

وهذا القلب اقرب القلوب الى الله وانفعها للناس القلب الثاني القلب الاغلب الذي لا خير في البتة وهو معرض عن ايات الله وبيناته

مقبل على مزامير الشيطان ووساوسه قال الله جل وعلا عن هذا الضارب وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم. قلوبنا غلفة لا تعي

الحق ولا تقبلوا. اخبر قال بل لعنهم الله بكفر فقليل ما يؤمنون - 01:18:14

القلب الثالث القلب الذي فيه خير وفيه صلاح في تقى ولكن في شر فهو الى ما غلب اليه في خير وفي صلاح وفي شر كثير فهو الى

ما غالب اليه من هذا او ذاك - 01:18:43

درجة حسناته على سيئاته فهو من الناجيين. ورجح السيئات على حسناته فهو من الهالكين من فوائد الحديث مشروعية الاستمرار

للدين والعرض وهذا من مكملات الايمان في ردي على المرشنة لان الله جل وعلا بين اية الكتاب وبينه النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - [01:19:00](#)

فما على الانسان الا يبحث عن ذلك في مظانه فيراه جليا بين وفي ان الامور المشتبهات امور نسبية فليس هناك شيء في الشرع قال عنه فهذا مشتبّه انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود امور مشتبهات حين بين الحلال والحرام وهي التي استمعت على المرء بدليل - [01:19:24](#)

صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من في ان بعض الناس يعلمها. فهذه المشتبهات ليست هي باصل الشرع انما هي امور نسبية الحديث بان لكل ملك حمى وهذا الحين كما تقدم تفصيله - [01:19:48](#)

ينتقل الى الملوك عادة وليس تسويقا للفعل على الاطلاق. بدون قيد ولا شرط. كما تقدم بيان ذلك وفي ان يحمى الله في ارض محارمه قال تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده. فان له نار جهنم - [01:20:04](#)

من فوائد الحديث ان في الجسد مضغة اذا اصطلح اصطلاح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. اذا صلحت كليا صلح الجسد كله. واذا كليا فسد الجسد كله. اما اذا اصطلح بعضها وفسد بعضها سواء على التقسيم السابق - [01:20:23](#)

والله اعلم نعم الاخ يسأل سؤالاً جيداً مفيداً ونحن بحاجة الى مثله يقول الان يوجد بعض المأكولات وبعض المشروبات يشاع عن كثير منها انها تحتوي على اشياء محرمة في شحوم خنزير او نسبة كحول ونحو ذلك - [01:20:43](#)

هل يقال في هذه الحالة اننا نبتعد عن ذلك تورعاً باعتبار ان هذا من المشتبهات التي قد توصل الى الحرام؟ اذا ثبت هذا يعني ما يشاع عن شركات اخرى تنافس هذه الشركة من باب اسقاطها ومن باب ترويح بضائعها - [01:21:01](#)

اشاعة ناتجة عن اناس متخصصين في هذه الجوانب كاطباء لكن يحرصون على سلامة فالانسان قال نعم يقال انه يشرع لترك ذلك وقد قرأت عدة تقارير طبية بالنسبة للامور الغازية التي توجد اكل مشروبات وانها مضرّة وانها من اسباب وجود كثير من الامراض

حين يشرع ترك هذه المشروبات وتحتوي على امور - [01:21:21](#)

آ غازية انها من اسباب يعني ليست هي السبب الحقيقي لكن اسباب وجود امراض السرطان في كثير من آ البشر المعلبات التي تكون مخزنة في هذه العلبة لمدة سنة سنتين هل من اسباب وجود الامراض - [01:21:48](#)

والانسان مأمور بالحفاظ على بدنه بل هو احد الضروريات الخمس التي اتفقت عليها آ الشرائع حين يقال ان الانسان يدع هذه الامور ويتركها. اما ما يقال عن بعض المعلبات انها تحتوي على شحوم خنزير. اذا كان هذا على ما وجد - [01:22:06](#)

من كلام اطبا وانهم يقولون في هذا نسبة خنزير ويؤكدون هذا او هذا فيه نسبة كحول ويؤكدون هذا فهذا يكون امورا مشتملة

يشرع تركها قد يكون هذا من الامور الواجبة التي يجب تركها يتيقن الانسان هذا الطبيب - [01:22:23](#)

ليس عنده هوى وان يقرر هذا منطلق علمي منطلق تجربة وبحوث تجريبية علمية فحينئذ بل يجب على الانسان هذه المأكولات وهذه المشروبات اذا ثبت ان الانسان انها مضرّة فحينئذ يمنع من بيعها اذا ثبت عن الانسان انها مضرّة حتى الانسان ان التقارير الصادرة -

[01:22:37](#)

تقارير حقيقية وانها مضرّة على حياة الانسان بل يجب على البائع الامتناع عن بيعها ويحرم عليه اذا باعها لكن الناس يبيعونها حتى آ قد يكون من اهل الفضل والخير لانه ما تأكد من هذه الامور. اشاعات واشاعات اخرى تشيع بان الذين يحذرون منها هم اصحاب -

[01:23:04](#)

اخرى بقي الامر على ما هو عليه نعم يدخل في هذا التقسيم نعم اللحوم التي تأتي من اهل الكتاب جواز اكلها. الاصل جواز اكلها.

طعام الذين اوتوا كتاب حل. لكن فالله جل وعلا اباح لنا طعام ال - [01:23:24](#)

الكتاب واذن الله جل وعلا لنا باكل ذبائحهم. فمن اعلم كيف ذبحوها؟ وكيف صنعوا بها؟ فالاصل جواز اكلها لا فيه ساعة عن بعض هذه الشركات انها تصعق الصعقة ورأي الجمهور انما صعق انه لا يجوز اكله. فحين يوجد عند الانسان شبهة فحين يتورع. وله حق الورع

في مثل هذه الامور. لكن - [01:23:53](#)

يقول لبعض العلماء حتى ولو صعقوه ما دام يأكلونه فيجب لنا اكله لان الله قال وطعام الذين اوتوا الكتاب بما انهم يأكلون يجوز لنا
الاكل وهذا قالوا طائفة من الفقهاء من اهل العلم والقول الاول - [01:24:18](#)

ما هو رأي آآ الجمهور ما يقع في بعض المطاعم يعني شاع انهم اه اللي يذبحون على الطريقة الشرعية ومثل سبل الاسلام او ان الذبح
ينسب الى الوثنية ونحوه اذا وجد شيء حقيقي ليس تواهما - [01:24:32](#)

اشرح هنا الى الورع والابتعاد عن ذلك. ليس مجرد توهم وانا ما اعلن شيئا فالاصل توازه واباحته. لانه لا يجوز ان تنتقل عن الاصل
بدليل وحين قالت عائشة يا رسول الله ان اناس يأتون باللحم فلا ندري اذكر اسم الله عليه امس؟ لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا الله انتم - [01:24:50](#)

وكلوا. رواه البخاري في صحيحه وهذا ضروري واجب ان الانسان يبحث عن الطعام الحلال ويبتعد عن المبيعات التجارية القائمة على
الربا والقائمة على المشتبهات. فمعنى الانسان يبحث عن الرزق الحلال وهذا واجب. وهذا من الواجبات على كل المسلمين ذكورا وانا
- [01:25:10](#)

العبد يبحث عن رزقا طرق الحرام عن طريق الربا عن طريق المساهمات الربوية الشركات الروية هذا يائم بذلك. وان سمي رزق العموم
حرام ان ابتسم من مال حرام. فواجب عليه ان يبحث عن الحلال من مضانه ومن تواجد. والله جل وعلا حين امر العباد باكل الطيبين
- [01:25:45](#)

ما حرمهم وجودها حينما نراهم باكل الحلال ما حرمهم وجود هذا الحلال بل هو شيء موجود ولكن يأتي الخلل من التطبيق العملي
العبد حيث يتعامل بالحرام ويأكل الحرام. فانا مطالب بان ابتعد عن هذا الحرام وان اكل الحلال وهذا امر واجب علي وعلى كل مسلم
- [01:26:06](#)

لا ما يسأل ولا يشرع اصلا ولا يشرع نعم ولا يشرع الا اذا وجد شبة وشبهة حقيقية ليست مجرد توهم اي نعم اي نعم هذا حديث او
اثر لا اصل له - [01:26:26](#)

القلب من شخص الى شخص اثبت هذا قد اثبت هذا وليبيع شرعا ام لا؟ طبعا في خلاف وجد بحوث علمية في هذا الباب قولك هل
يؤثر على عشاق مبغا للمتعلقة بالروح - [01:27:00](#)

نقل قلب اه شخص الى اخر وادي دادي جرى العملية قد تتغير عليه بعض معالم الامور لكن فيما بعد افعالهم واضحة لان هذا متعلق
بالروح يتعلق بالروح ولا ريب ان القلب فيه تعلق بالروح فهذا هو الذي تغير بحيث انه نقل قول كافر الى مسلم - [01:27:26](#)
لا يمكن ان يكون تلقائيا يصبح الرجل هذا كافرا لا اعرف حقا ولا ويرتكب الباطل لها تعلق بالروح قبل ان يوجد بعض الاشياء تغيرات
خفيفة لا سيما الاصل التعلق لا يمكن تغير الكافر المسلم كافر وكذلك لو لقي القلب - [01:27:48](#)

مسلم بكعب محرم شرعا لكن لو نقل هذا لا يمكن يتحول الكافر تلقائيا الى له تعلق بالروح المقاطعة يعني اصلا الجواز ما دام ان
المسلمين يحتاجون الى منتجات اليهود ومنتجات النصارى فلا بأس بالتعامل معهم في البيع والشرا - [01:28:05](#)

اه نحن بحاجة الى اشياء كثيرة من اه صناعاتهم ومن اه مأكولات ومشروباتهم ونحن ذلك وعن النبي صلى الله عليه وسلم
سنتعامل مع مع اليهود ببيع وشراء مع اوجد العداوة بين المسلمين وبين اه الكافرين وهذه - [01:28:40](#)
لا نمنعها من كل وجه ولا يعني نسوغها من كل وجه. لان بعض الناس يعني يوجب المقاطعة من كل وجه ولا يفصل في هذه القضية
وانا في نظر. لان اذا اوجبت - [01:29:00](#)

مقاطعة من من كل وجه فيلزم من هذا تأثير كل الناس الان الذين يركبون السيارات صناعة الكفرة على اختلاف طبقاتهم يهود
ونصارى ونحوه ذلك. اذا المسألة فيها تفصيل. نعلم ان كثير من الاقمشة وكثير من البضائع تأتي الينا من اليهود او من - [01:29:10](#)
اه النصارى من الدهريين اجتماعات من الصين ونحو ذلك. فيه تفصيل ما نحن بحاجة اليه وضرورة الى استعماله. هذا يصعب ان
نوجب على الناس المقاطعة. وما يمكن الاستغناء عنه مشروبات البس وشبه يمكن الاستغناء عن علامات هي من الضرر. هذا نعم اذا
قال الشخص وجوب المقاطع في هذه الامور التي يمكن للمسلمين يستغنوا عن الناس هذا قول جيد - [01:29:29](#)

نظف اقتصادهم على كل التفصيل في القضية تفصيل يعني لا يمكن المنع من قضاء التفصيل مطلقا من النار لا يعلم انه من اهل النار في نظر النبي صلى الله عليه وسلم يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا من فعل - [01:29:55](#)

النعال فان الرجل لا يزال راتبا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتعل كل انسان يحتفي دائما ويزعم ان هذا هو الافضل وان ياخذ حظه من النار اصابته حرارة الشمس كان هذا فيه نظر - [01:30:28](#)

هذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم مخالف لهدى الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اذا بنى الى الاتخاذ النعال حديث مسلم استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا - [01:30:49](#)

من فعل ينتفع بالامور المباحة ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل الرجل يحب ان يكون نعله حسنة وثوبه حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الصحابي يكون هذا من الكبر وان الله جميل يحب - [01:30:59](#)

الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس هذا هو اه الكبر والحديث في صحيح الامام اه مسلم ما يروى عن علي كما ذكره الخطيب وغيره قال اجد الثياب اذا اكتفيت فانها زين الرجال بها تعز وتكرم ودعا التواضع في الثياب - [01:31:21](#)

الله يعلم تجن وتكتم. فرطت ثوبك لا يزيدك زلفة عند الله وانت عبد مجرم وبهاء ثوبك لا يضرك بعد ان تخشى الله وتتقي ما يحرمون في الحديث آآ باسناد جيد ان الله يحب يرى اثر نعمته على - [01:31:40](#)

عبد - [01:31:58](#)